

إن وأخواتها

إنَّ وأخواتها حروف ناسخة تدخلُ على الجملة الاسمية، فتتصب المبتدأ ويُسمَّى اسمها، ويبقى الخبرُ مرفوعًا ويُسمَّى خبرها. وتسمى أيضا بـ الأحرف المشبهة بالفعل لأنها تتشابه مع الأفعال في جملة أمور منها:

- أنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية.

- اتصال ضمائر النصب بها ، مثل (إنك - أنك - لييتي - كاني ...)

إن وأخواتها، معانيها، وأمثلة عنها:

الحرف	معناه	مثال
إِنَّ	التوكيد	﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]. إِنَّ الشَّمْسَ ساطِعَةٌ. إِنَّ اللَّهَ بصِيرٌ بالعبادِ. إِنَّ الفَنَ في العالمِ متنوعٌ
أَنَّ	التوكيد (لا بد أن يسبقها كلام)	علمتُ أَنَّ الحقَّ من أسس الدين. علمتُ أَنَّ الشَّمْسَ ساطِعَةٌ. أوقِنُ أَنَّ أساسَ التقدُّمِ بناءٌ فكر الإنسان.
كَأَنَّ	التشبيه	﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤]. كَأَنَّ الجَهْلَ ظلامٌ. كَأَنَّ الشَّمْسَ مصباحٌ. كَأَنَّ الكلمةَ الطيبةَ مفتاحُ القلوبِ كَأَنَّ المحاربينَ أسودَّ
لَكِنَّ	للاستدراك، أي لتلافي الخطأ ومنعه	﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢]. الأسدُ حيوانٌ مفترسٌ لكنَّ الكلبَ حيوانٌ أليفٌ النهارُ مشمسٌ لكنَّ الليلَ مظلمٌ العلمُ نورٌ لكنَّ الجهلَ ظلماتٌ الجو باردٌ لكنَّ السماءَ صافيةٌ
لَعَلَّ	الترجي	﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٥٣].

لعلَّ النصرَ قريبٌ		
لعلَّ الخبرَ سارٌّ		
لعلَّ المحصولَ وفيرٌ هذا العام		
﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦].	ليت	التمني
ليت الشرُّ يختفي من العالم		
ليت الشباب يعودُ يوماً		

يُنصب اسم إن بـ:

- الفتحة الظاهرة ، مثل : إنَّ الشمسَ ساطعةٌ.
- الفتحة المقدرة ، مثل : ليت صديقي يعود.
- الياء (في المثني) و(جمع المذكر السالم)، مثل : (لعل الولدين يُشفيان) (إنَّ المحسنين شرفاء)
- الألف (في الأسماء الخمسة) ، مثل : إنَّ ذا الأخلاقِ موقرٌ.
- الكسرة (في جمع المؤنث السالم) ، مثل : كأن صفحاتِ الماءِ مرآة.

ويرفع خبر إن بـ:

- الضمة الظاهرة ، مثل : إنَّ أبي مجدٌ.
- الضمة المقدرة ، مثل : أحبك ولكنك خصمي.
- الألف (في المثني) ، مثل : ليت المجدين فائزان.
- الواو (في جمع المذكر السالم) و(الأسماء الخمسة)، مثل: (لعل المهاجرين عائدون)، (إنَّ معلمنا ذو علم غزير)

مثال في الإعراب:

إن الحق منصور.

إن: حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

الحق: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منصور: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اسم إن وأخواتها

يكون اسم إن وأخواتها اسماً منصوباً ظاهراً، أو ضميراً مبنياً في محل نصب اسم إن، مثل:

- إن الطلاب مجتهدون.

اسم إن هو اسم ظاهر (الطلاب) يُعرب: اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحّة.

- عَلِمْتُ أَنَّهُمْ مجتهدون.

اسم أن هو الضمير المتصل بها وهو ضمير مبني في محل نصب اسم أن.

ملحوظة: تتنوع علامة الإعراب في كل كلمة حسب نوعها؛ فعلاقة النصب في المفرد الصحيح هي الفتحّة الظاهرة، وعلامة النصب في المعلن هي الفتحّة المقدرة، أما علامة النصب في المثني فهي الألف، وفي جمع المذكر السالم الياء، والكسرة نيابة عن الفتحّة في جمع المؤنث السالم.

خبر إن وأخواتها

(أولاً) مفرد:

أي يكون كلمة واحدة مفردة، ليست جملة ولا شبه جملة، أمثلة على ذلك:

- إن المتعلّمت ناجحات.

الخبر مفرد، وهو (ناجحات) الإعراب: خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

- كَانََ الْمُقَاتِلِينَ أَسْوَدَ.

الخبر مفرد (أسود)، الإعراب: خبر كَانََ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

- إِنَّ المدرستين متعادلتان في النتائج.

الخبر كلمة (متعادلتان)، الإعراب: خبر إِنَّ مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثني.

(ثانيا) جملة اسمية أو فعلية:

أي يكون الخبر عبارة عن جملة اسمية من المبتدأ والخبر تكون في محل نصب اسم إِنَّ وأخواتها، أو جملة فعلية من الفعل والفاعل وقد يكون هناك مفعول أيضاً وتعرب في محل رفع خبر إِنَّ وأخواتها، أمثلة:

- إِنَّ الحقَّ صوته مسموعٌ.

اسم إِنَّ هو (الحقَّ) إعرابها: اسم إِنَّ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، أما الخبر فهو الجملة الاسمية (صوته مسموع) فالجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إِنَّ.

- لعلَّ الله يجعل له مخرجاً.

لعل وهي من أخوات إِنَّ اسمها هو لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، (يجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائذ على لفظ الجلالة (الله)، له: اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور، مخرجاً: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل.

(ثالثاً) شبه جملة:

وهي الجملة التي تتكون من جار ومجرور، أو ظرف ومضاف إليه.

- إِنَّ الله مع الحقَّ.

اسم إِنَّ هو لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة النصب الفتحة، مع: ظرف، الحقَّ مضاف إليه وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه في محل رفع خبر إِنَّ.

- علمت أن الحديقة في غاية الجمال.

اسم أنَّ هو الحديقة وهو منصوب وعلامة النصب الفَتْحَة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر أنَّ، الجمال: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

أمثلة

أ- ادخل واحدة من أخوات إنَّ على هذه الجمل وغير ما يلزم:

- الأمانة محبوبة. إنَّ الأمانة محبوبة.
- المقاتلون منتصرون. ليت المقاتلين منتصرون.
- الشبابُ يعودُ يومًا. ليت الشبابُ يعودُ يومًا.
- العملُ شرفٌ. إنَّ العملَ شرفٌ.

ب- أعرب الجمل التالية:

- ليت البنيتين مجتهدتان.

ليت: حرف ناسخ.

البنيتين: اسم ليت منصوب وعلامة النصب الياء لأنه مثني.

مجتهدتان: خبر ليت مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثني، ونوعه خبر مفرد.

- لعل الأمهات قادمات.

لعل: حرف ناسخ.

الأمهات: اسم لعل منصوب بالكسرة نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

قادمات: خبر لعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، ونوعه خبر مفرد.

- إنَّ المجتهدين فائزون.

إنَّ: حرف ناسخ.

المجتهدين: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فائزون: خبر إنَّ مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مواضع تقديم خبر إن وأخواتها على اسمها:

-إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة. ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾

مع العسر :شبه جملة في محل رفع خبر إنَّ مقدم.

يسرًا :اسم إنَّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

-إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر. إِنَّ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا.

في الدار :جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

أهلها :اسم إنَّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

-إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة إِنَّ فِي التَّائِي السَّلامَةَ.

في التائي :شبه جملة في محل رفع خبر إنَّ مقدم جار ومجرور

السَّلامَةُ :اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.